[50] بثلاث سنين، لما كنت أسمع اسمها يذكر (1)، ولقد أمره ربه (عزوجل) أن يبشرها ببيت من قصب في الجنة، وإن كان ليذبح الشاة ثم يهديها الى خلائلها. (12) وفي صحيح البخاري ومسلم: عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما غرت على خديجة، وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكثر ذكرها، وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة. فقلت له (2): كأنه لم تكن (3) في الدنيا إلا خديجة. فيقول: إنها كانت حبيبة لي وكانت عاقلة (4) وكان لي منها ولد. وزاد مسلم: وإني قد رزقت حبها. (13) وفي الترمذي: عن عروة عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: ما حسدت امرأة ما حسدت خديجة، وما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا بعدما ماتت، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشرها ببيت (في الجنة) من قصب لا صخب فيه ولا نصب. (هذا حديث حسن صحيح). (14) وفي جمع الفوائد: عائشة: إستأذنت هالة بنت خويلد - أخت خديجة - على النبي صلى الله عليه وآله وسلم (فعرف) استئذان

---

(1) في المصدر: " لما كنت اسمعه يذكرها ". (12) صحيح البخاري 4 / 231. سنن الترمذي 5 / 336 حديث 3978. صحيح مسلم 2 / 459 حديث 2435. (2) في المصدر: " فربما قلت له: ". (3) في المصدر: " يكن ". (4) في المصدر: " كانت وكانت ". (13) سنن الترمذي 5 / 336 حديث 3979 فضائل خديجة (رض). (14) جمع النوائد 2 / 233 مناقب خديجة (رض). صحيح مسلم 2 / 460 حديث 2437. صحيح البخاري 4 / 231. (*)